

21 - التنكية على المختصر في التفسير | الصفحة : 21

سورة البقرة | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد اقرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:01

اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرؤن وما يعلنون. هؤلاء اليهود يسلكون هذا المسلك المشينة وكاهم يغفلون عن ان الله يعلم ما يخفون
من اقوالهم وافعالهم. وما ايعلون منها وسيظهرها لعباده ويفضحهم - 00:00:24

ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امامي وان هم الا يظنون ومن اليهود طائفة لا يعرفون القراءة والكتابة لا يعلمون التوراة وما جاءت
به ودللت عليه وليس معهم الا اكاذيب اخذوها من كبرائهم - 00:00:55

يظنون انها التوراة التي انزلها قال ماهر ليس هذا المعنى هو المراد فقط. بل ان هذا جزء من المعنى والمعنى الاكبر ان بعضها منهم
يقرأون التوراة ولا يفقهون معانيهم كما ان كثيرا من المسلمين الان يقرأون القرآن ولا يتذمرون ولا يعرفون التفسير - 00:01:23
فرربنا جل جلاله بين صفة اليهود حتى لا تكون على صفتهم. بل علينا ان نقرأ القرآن بتدبر وتفهم وتعلم وتعليم وعمل فربنا قد انزل هذا
الكتاب لاجل التدبر. وان يتذمرون الانسان حججه وما فيه من المواقع لاجل العضة - 00:01:49

والعمل ولذا لما ربنا ذكر هذا وذكر ان الناس اذا كانت حالهم هكذا سيولد طائفة وفرقة من علماء السوء يتقولون على الله
يتقولون على دين الله اقرأ ايها الفتاة - 00:02:14

فويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمن قليلا فويل لهم مما كتبوا آيديهم وويل لهم مما
يكسبون فهلاك وعذاب شديد. ينتظر هؤلاء الذين يكتبون الكتاب بآيديهم - 00:02:33
ثم يقولون كذبا هذا من عند الله ليستبدلوا بالحق واتباع الهدى ثمنا زهيدا في الدنيا مثل المال والرئاسة فهلاك وعذاب شديد لهم على
ما كتبته آيديهم مما يكذبون به على الله - 00:03:02

وهلاك وعذاب شديد لهم على ما يكسبونه من وراء ذلك من مال ورئاسة فقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اخذتم عن الله
عهدا فلن يخلف الله عهده. ان تقولون على الله ما لا - 00:03:24

عالم وقالوا كذبا وزوروا لن تمسنا النار ولن ندخلها الا ايام قليلة قل ايها النبي لهؤلاء هل اخذتم على ذلك وعدا مؤكدا من الله فان كان
لكم ذلك فان الله لا يخلف عهده. ام انكم تقولون على الله كذبا وزورا - 00:03:51

ماذا تعلمون بل من كسب سيئة واحاطت به خطئته فأولئك اصحاب هم فيها خالدون. ليس الامر كما يتوهם هؤلاء فان الله يعذب
كل من كسب سيئة الكفر واحاطت به ذنبه من كل جانب - 00:04:19

ويجازيهم بدخول النار وملازمتها ما كثين فيها ابدا. اقول هذه الآية من الآيات التي تخوف غاية التخويف من شر المعاصي فكان
صاحب المعصية اسير بمعصيته تحوطه هذه المعصية وتنفعه من فعل الحسنات. والذين امنوا وعملوا الصالحات اولى - 00:04:50
اولئك اصحاب اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. والذين امنوا بالله وعملوا الاعمال الصالحة ثوابهم عند الله دخول الجنة
وملازمتها ما كثين فيها ابدا واد اخذنا ميثاقبني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا. وبالوالدين - 00:05:19
لديني احسانا وذى القربي واليتامي والمساكين وقولوا للناس حسنا. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم تواليتم الا قليلا منكم وانتم

معرضون. واذكروا يا بني اسرائيل العهد المؤكـد الذي اخذناه عليكم بـان توحدوا الله ولا تعبدوا معه غيره - [00:05:53](#)

وبـان تحسنوا الى الوالدين والاقارب واليتامى والمساكين المحتاجين وبـان تقولوا للناس كلـاما حسـنا امـرا بالـمعروف ونهـيا عن المـنكر بلا غلـطة ولا شـدة وبـان تؤدي الصـلاة تـامة عـلى نحو ما امـرـتـكم. وبـان تؤـتوا الزـكـاة بـصرفـها - [00:06:23](#)

استـحقـيـها طـيـبة بـها انـفـسـكـم. فـما كانـ منـكـم بـعـد هـذا العـهـد الا انـ اـنـصـرـفـتـم مـعـرـضـيـن عـنـ الـوـفـاء بـما اـخـذـ عـلـيـكـم بـعـضـ اـهـلـ الـكـتـابـ يـدـعـيـ الـعـلـم بـما اـنـزـلـ اللـهـ. وـالـحـقـيـقـة اـنـ لـا عـلـمـ لـهـ بـما اـنـزـلـ اللـهـ - [00:06:51](#)

وانـما هوـ الـوـهـمـ وـالـجـهـلـ منـ اـعـظـمـ النـاسـ اـثـمـاـ منـ يـكـذـبـ عـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ وـعـلـىـ رـسـلـهـ فـيـنـسـبـ الـيـهـمـ ماـ لـمـ يـكـنـ مـنـهـمـ غـرـ الـيـهـودـ وـاضـلـهـمـ ماـ خـصـهـمـ اللـهـ بـهـ مـنـ النـعـمـ - [00:07:16](#)

فـظـنـنـوا جـهـلـاـ مـنـهـمـ بـالـلـهـ وـحـكـمـتـهـ اـنـهـ لـا يـعـذـبـهـمـ بـعـدـهـمـ اـنـعـمـ عـلـيـهـمـ بـتـلـكـ النـعـمـ. مـعـ عـظـمـ الـمـوـاـثـيقـ الـتـيـ اـخـذـهـاـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ الـيـهـودـ وـشـدـةـ

التـأـكـيدـ عـلـيـهـاـ لـمـ يـزـدـهـمـ ذـلـكـ إـلـاـ اـعـرـاطـاـ عـنـهـاـ وـرـفـضـاـ لـهـاـ. هـذـاـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - [00:07:39](#)

وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ تـبـعـهـ بـاـحـسـانـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - [00:08:08](#)